

التبيان في تفسير القرآن

(511) سقيم أعرضوا عنه وتركوه وخرجوا إلى عيدهم وهو متخلف عنهم، قوله تعالى: *

(فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون (91) مالكم لا تنطقون (92) فراغ عليهم ضربا باليمين (93) فأقبلوا إليه يزفون (94) قال أتعبدون ما ننحتون (95) وإني خلقكم وما تعملون (96) قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم (97) فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين (98) وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين (99) رب هب لي من الصالحين (100) فبشرناه بغلام حليم) *

(101) إحدى عشر آية. قرأ حمزة والمفضل عن عاصم * (يزفون) * بضم الياء. الباكون بفتحها، وهما لغتان. وزففت أكثر. ويجوز أن يكون المراد زف الرجل في نفسه وأزف غيره، والتقدير فأقبلوا إليه يزفون أنفسهم. قوله * (فراغ إلى آلهتهم) * معناه مال إليها بحدة، تقول: راغ يروغ روغا وروغانا مثل حاد يحيد حيدا وحيدانا، والرواغ الحياذ، قال عدي ابن زيد: حين لا ينفع الرواغ ولا * ينفع إلا الصادق النحرير (1). _____ (1) تفسير الطبري 23 / 41 (*)